قال أبو هريرة Bه وما حسن الخلق يا رسول ا قال تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك // حيث يا أبا هريرة عليك بحسن الخلق قال وما حسن الخلق قال تصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وتعطي من حرمك رواه البيهقي في الشعب من رواية الحسن عن أبي هريرة ولم يسمع منه // .

ولا يخفي أن ثمرة الخلق الحسن الألفة و انقطاع الوحشة ومهما طاب المثمر طابت الثمرة وكيف و قد ورد في الثناء على نفس الألفة سيما إذا كانت الرابطة هي التقوى و الدين وحب ا من الآيات و الأخبار و الآثار ما فيه كفاية ومقنع قال ا تعالى مظهرا عظيم منته على الخلق بنعمة الألفة لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن ا ألف بينهم وقال فأصبحتم بنعمته إخوانا أي بالألفة ثم ذم التفرقة وزجر عنها فقال عز من قائل واعتصموا بحبل ا جميعا ولا تفرقوا إلى لعلكم تهتدون وقال A إن أقربكم مني مجلسا أحاسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون // حديث إن أقربكم مني مجلسا أحاسنكم أخلاقا الموطئون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون رواه الطبراني في مكارم الأخلاق من حديث جابر بسند ضعيف // .

وقال A المؤمن إلف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف حديث و المؤمن إلف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه أحمد والطبراني من حديث سهل بن سعد و الحاكم من حديث أبي هريرة وصححه // .

وقال A في الثناء على الاخوة في الدين من أراد ا به خيرا رزقه خليلا صالحا إن نسى ذكره وان ذكر أعانه // حديث من أراد ا به خيرا رزقه أخا صالحا أن نسي ذكره وان ذكر أعانه غريب بهذا اللفظ و المعروف أن ذلك في الأمير ورواه أبو داود من حديث عائشة إذا أراد ا بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسى ذكره و إن ذكر أعانه الحديث ضعفه ابن عدي ولأبي عبد الرحمن السلمى في آداب الصحبة من حديث على من سعادة المرء أن يكون إخوانه صالحين // .

وقال A مثل الأخوين إذ التقيا مثل اليدين تغسل إحداهما الأخرى وما التقي مؤمنان قط إلا أفاد ا أحدهما من صاحبه خيرا // حديث مثل الأخوين إذا التقيا مثل اليدين تغسل إحدهما الأخرى الحديث رواه السلمى في آداب الصحبة وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث انس وفيه احمد بن محمد بن غالب الباهلي كذاب وهو من قول سلمان الفارسي في الأول من الحزبيات // .

وقال عليه السلام في الترغيب في الأخوة في ا من آخي أخا في ا رفعه ا درجة في الجنة لا ينالها بشيء من عمله // حديث من آخى أخا في ا D رفعه ا درجة في الجنة لا ينالها بشيء من عمله أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان من حديث أنس ما احدث عبد أخا في ا إلا احدث ا له درجة في الجنة وإسناده ضعيف // .

وقال أبو إدريس الخولاني لمعاذ إني أحبك في ا فقال له أبشر ثم أبشر فإني سمعت رسول ا A يقول ينصب لطائفة من الناس كراسي حول العرش يوم القيامة وجوههم كالقمر ليلة البدر يفزع الناس وهم لا يفزعون ويخاف الناس وهم لا يخافون وهم أولياء ا الذين لا خوف عليهم ولاهم يحزنون فقيل من هؤلاء يا رسول ا فقال هم المتحابون في ا تعالى // حديث قال أبو إدريس الخولاني لمعاذ أني احبك في ا فقال أبشر ثم أبشر فإني سمعت رسول ا A يقول تنصب لطائفة من الناس كراسي حول العرش يوم القيامة الحديث أخرجه أحمد و الحاكم في حديث طويل أن أبا إدريس قال قلت و ا إني لأحبك في ا قال فأني سمعت رسول ا A يقول أن المتحابين بجلال ا في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وهو عند الترمذي من رواية أبي مسلم الخولاني عن معاذ بلفظ المتحابون في جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون و الشهداء قال حديث حسن صحيح ولأحمد من حديث أبي مالك ألاشعري أن عبادا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء و الشهداء على منازلهم وقربهم من ا الحديث وفيه تحابوا في ا وتصافوا به يضع ا لهم يوم القيامة منابر من نور فتجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيامة ولا يفزعون وهم أولياء ا الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفيه شهر بن حوشب مختلف فيه // .

ورواه أبو هريرة Bه و قال فيه أن حول العرش منابر من نور عليها قوم لباسهم نور ووجوههم نورا ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون و الشهداء فقالوا يا رسول ا صفهم لنا فقال هم المتحابون في ا و المتجالسون في ا